

فتاوی نور على الدرج للشيخ ابن عثیمین 405

محمد بن صالح العثيمین

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين.

اخواتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله. الى لقاء طيب مبارك من برنامج - 00:00:01

نور على الدرج ضيف اللقاء هو فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمین الاستاذ في كلية الشريعة واصول الدين في القصيم

وخطيب وامام الجامع الكبير في مدينة عنيزه مع مطلع هذا اللقاء نرحب بفضيلة الشيخ اهلا ومرحبا شيخ محمد - 00:00:19

مرحبا بكم واهلا وحياكم الله. الله يحييك. فضيلة الشيخ هذه السائلة باء عين اختكم في الاسلام. استعرضنا سؤالا لها في حلقة سابقة

بقي لها هذا السؤال. تقول فضيلة الشيخ عندي من الاولاد - 00:00:36

ا ه طفل يطلق عليه اطلق عليه اه والده مناف. وانا مناف. نعم. وانا ادری انه انا اسم الله في الجاهلية وترجيت زوجي لتغيير

هذا الاسم ولكنه يرفض الرجاء ان تحدثوه بذلك ليسمع منكم - 00:00:51

جزاكم الله خيرا الحمد لله رب العالمين واصلی واسلم على نبينا محمد خاتم النبیین وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم

الدين اني قبل الاجابة على هذا السؤال اود - 00:01:11

ان اوجه اخوانی المستمعین الى اختيار الاسماء التي یسمون بها ابناءهم وبناتهم بحيث تكون احب الى الله ورسوله من غيرها فمن

ذلك في اسماء الرجال عبد الله وعبدالرحمن قال النبي صلی الله عليه واله وسلم احب الاسماء الى الله عبد الله وعبدالرحمن - 00:01:29

وقریب من ذلك كل اسم اضيف الى الله مثل عبد الوهاب عبد العزیز عبد الرحیم عبد الجبار عبد القهار وما اشبهها فكل اسم مضاف
الى الله فهو خیر مما لم یضاف الى الله عز وجل - 00:02:03

واشرف ذلك وافظله ما اظیف الى الله او الى الرحمن للحديث الذي ذكرته انفا. نعم ثم ما كان من الاسماء اقرب الى الصدق والواقع

قال النبي عليه الصلة والسلام اصدق الاسماء حارت وهمام - 00:02:25

لانه ما من انسان الا وهو حارت وهمام فاذا سمي بحارث او بهمام صار مطابقا تماما للواقع وكذلك يختار اسماء الانبياء عليهم الصلة
والسلام مثل محمد صلی الله عليه وسلم إبراهیم عليه الصلة والسلام - 00:02:50

موسى عیسی نوح وما اشبهها وكذلك في اسماء النساء ينبغي ان يختار من الاسماء احسنها و اطيبها والذها على السمع مثل فاطمة
فان ذلك اسم بنت محمد صلی الله عليه واله وسلم - 00:03:10

عائشة زینب اسمی وما اشبهها من الاسماء الكثيرة ويا حبذا لو ان احدا تتبع الاصابة باسماء الصحابة وانتقى من اسماء الصحابة
اسماء مناسبة لهذا العصر فان في هذا خيرا كثیرا - 00:03:37

وسدا لما یت�بط فيه الناس الناس اليوم من اختيار الاسماء العجيبة فلو حصل ان احدا يتبع ويختار ما كان مناسبا للعصر من اسماء
الصحابۃ والصحابیات ونشره بين الناس ليختاروا من هذه الاسماء - 00:04:09

التي تذكرنا بسلفنا الصالح لكان في هذا خیر کثیر وسد لهذا الباب الذي افتحت على الناس فصاروا يت�بطون فيه خبطة عشوائي اما
بالنسبة لمناف التي وقع السؤال عنه. نعم - 00:04:35

فانا لا اعلم هل هو اسم الله یعبد في الجاهلية لأن احد اجداد الرسول عليه الصلة والسلام اسمه عبد مناف او انه جاء مثل عبد
المطلب على كل حال ان كان - 00:04:56

او ان ثبت انه اسم لصنم فانه ينبغي تجنبه وان لم يكن اسما لصنم فهو كغير من الاسماء لا حرج فيه نعم بارك الله فيكم هذه السائلة نون فتقول بانها متزوجة من رجل كبير في السن انجبت منه اولاد ولكنه يقول لا يعترض لها - [00:05:20](#)

ولا يجلس معها كثيرا انما يذهب الى زوجته الثانية وايضا هو لا يعطيها المتصوف الكافي فهل يجوز لها ان تهجره علما بانه يصلى ويصوم نرجو من فضيلة الشيخ اجاية اولا - [00:05:43](#)

ينبغي لها ان توجه اليه النصيحة وتذكرة بالله عز وجل وتبيّن له ان الجورا خطره عظيم فان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من كانت له امرأتان فمال الى احداهما - [00:06:02](#)

جاء يوم القيمة وشقه مائل وتبيّن انها لن تسمح بحقها الواجب عليه فعله يرتفع اذا ذكر بالله وذكر بان المرأة لا تسمح باعداد حقها ومع ذلك فانني اقول لهذه المرأة - [00:06:23](#)

اصبرى عليه واحتسب الاجر على الله عز وجل وقومي بواجبه فان قيامك بواجب الزوج من تقوى الله عز وجل وقد قال الله تبارك وتعالى ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا - [00:06:53](#)

وقال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومقابلة العدوان بالعدوان والتقصير بالتقصير قد لا تزيد الامر الا شدة فاخشى ان قابلته هذه المرأة اي قابلت زوجها - [00:07:10](#)

بمثل ما يعاملها به من الجور والظلم ان يقع بينهما الانفصام الكامل فيضجر منها ثم ليطلقها بعد ذلك وفي هذه الحال تتفرغ العائلة ويتمزق الشمل وهذا امر خلاف ما يرمي اليه الشرع - [00:07:32](#)

من الائتلاف والاتفاق. بارك الله فيكم هذا السائل من السودان الصلاح داود يقول فضيلة الشيخ شاب يبلغ من العمر الثانية والعشرين يصوم ويصلى ويحمد الله ويقول انا اخاف من الله عز - [00:07:58](#)

عز وجل واريد ان اتزوج من امرأة تصلي الا ان والدها لا يصلى فما حكم الشرف في ذلك مأجورين لا حرج على هذا الرجل ان يتزوج من هذه المرأة - [00:08:18](#)

التي ابوها لا يصلى اذا كانت هي صالحة. نعم لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال تنكح المرأة لاربع لمالها وحسبها وجمالها ودينها فاظفر بذات الدين تربت يدك ولم يتعرض النبي صلى الله عليه وسلم لصلاح ابيها - [00:08:35](#)

وكل امرئ ونفسه فاذا كانت هذه المرأة الصالحة فليتزوجها على بركة الله ولعل قريبه من هذه العائلة يكون سببا في نصيحة والدها وارشاده وتوجيهه الى الحق فيكون هذا الزوج مباركا - [00:08:58](#)

على هذه العائلة كما يحصل ذلك في كثير من الاحيان. نعم. نعم بارك الله فيكم السائلة نون فاء تقول فضيلة الشيخ عندي مبلغ من المال ما يقارب من الفين ريال اعطيت هذا المبلغ لرجل يبيع ويشتري - [00:09:26](#)

شريفتها وفي اخر العام اعطاني عشرين الف وانا لا ادرى كيف اشتغل بها؟ هل هذا حرام ام حلال فارجو افادتي في ذلك هذا حلال لا اشكال في جواز اخذك اياه - [00:09:47](#)

اقول هذا حلال لا اشكال في جواز اخذه لان الرجل الذي اعطي هذا المال لم يعطى اياه الا على وجه الامانة. نعم فلولا ان صاحب المال قد ائتمنه ورأى انه اهل للائتمان لم يعطه المال. نعم - [00:10:07](#)

واذا كان كذلك فالاصل في تصرفات المسلمين انها على الوجه الشرعي ولا ينبغي ان نسأل كيف تصرفت فيها لان الاصل السلامة اللهم الا ان يرد شبهة فحينئذ لا بأس ان نسأل - [00:10:29](#)

وما دام لم يلبس شبهة فالاصل السلامة وهذا الربح الذي حصل للسائلة ربح حلال لا غبار عليه وبهذه المناسبة اود نعم ان يبين ان هذا النوع من التصرف وهو اعطاء المال لشخص يتاجر به - [00:10:50](#)

ويكون له نصيب من الربح يسمى عند العلماء المضاربة وفيه خير وبركة لا سيما مع حسن النية فان الله تعالى قال في الحديث القدسي انا ثالث الشركين ما لم يخن احدهما صاعدا - [00:11:11](#)

اذا خان وخرجت من بينهما وهذا النوع من من العقود فيه بركة كما قلت من بركته انه ينمي المال لصاحب المال بلا تعب منه وانه

يفتح باب العمل والكسب للطرف الآخر - 00:11:31

الذى ليس عنده مال فيكون هذا مكتسبا بعمله وصاحب المال مكتسب بماله ولو ان الناس سلكوا هذا واعطوا من يثقون به دراهم يتجر بها ويكون ذبح بينه وبين صاحب المال - 00:11:59

على حسب ما يتلقان عليه لحصل في هذا خير كثير لهؤلاء العاطلين الذين لا يربدون ان يعملوا بابد انهم عند الناس كصناعين او بنائين او ما اشبه ذلك وليس عندهم مال يتجررون به - 00:12:23

فاما احسن اليهم احد من الناس وقال خذ هذا المال تصرف به للبيع والشراء وما احل الله والربح بينما كان في هذا خير كثير ومع النية الصالحة ببارك الله له للشريكين - 00:12:42

في هذا المال نعم بارك الله فيكم من حضرموت المستمع عبدالرحمن يقول فضيلة الشيخ اسأل عن حكم الصور آآ التي تكون بالنحت او الالة الفوتوغرافية الكاميرا او كانت بالرسم باليد فانا طالب في الشانوية يلزموني بالرسم باليد وجزاكم الله - 00:13:02

طيراء الصور المنحوتة من خشب او حجارة او المصنوعة من الطين او العجين او ما اشبه ذلك كلها حرام اذا كانت على تمثال حيوان له روح لما فيها من مضاهاة خلق الله عز وجل - 00:13:24

وفي الحديث الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لعن المصورين واللعنة هو الطرد والابعاد عن رحمة الله وفيه ايضا في الحديث القدسي ان الله تعالى قال ومن اظلم من ذهب - 00:13:55

يخلقك خلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة وفيه ايضا حديث صحيح اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون الذين يظاهرون بخلق الله يقال لهم احبيوا ما خلقتם والادلة في هذا كثيرة - 00:14:14

ومن ومن التصوير على القول الراجح المتوعد عليه ان يقوم الانسان بتصوير بتصوير جروح بيده فان ذلك داخل في التصوير المتوعد عليه وهو كبيرة من كبائر الذنوب اما التصوير بالالة الفوتوغرافية - 00:14:45

الفورية فلا يظهر لي انه من التصوير وذلك لان المصور لم يكن مخططا او يحاول ان يضاهي بخلق الله ولهذا نرى الناس لو عرض عليهم صورة بالالة الفوتوغرافية. نعم على حسب ما - 00:15:15

حصل من التصوير لم يقولوا ما اجود هذا المصور وما احده لكن لو عرض عليهم صورة صورها بيده وخطتها بيده وظهرت مطابقة لما صوره فقالوا ما احسن هذا! ما احده هذا - 00:15:44

فدل ذلك على الفرق بين من يصنع الصورة بيده ومن يصور الالة الفوتوغرافية ويدل لهذا ان الانسان لو كتب كتابا بيده ثم وضعه في الة التصوير وخرج من الالة فان الناس لا ينصبون هذا المرسوم - 00:16:06

الى الذي صور الالة وانما ينسبونه الى الكاتب الاول وما زال الناس الى الان يحفظون الوثائق بمثل هذا ولا يقولون ان هذا الذي التقاطه بالالة او نعم ولا يقولون ان هذا الذي التقاطه بالالة مبدع متقن جيد - 00:16:34

بل ربما يكون الذي يتولى هذا رجل اعمى او يتولاه رجل مبصر في ظلمة لكن لو جاء شخص وعرض عليه خط رجل اخر - 00:17:00

فجاء يقلد هذا الخط حتى ظهر وكأنه خط الرجل الاول لقال الناس ما ما ابدعه ما احده كيف اصور هذا التصوير الذي جاء مطابقا للاصل وبهذه الامثلة يتبين ان التصوير الفوتوغرافي ليس في الحقيقة تصويرا - 00:17:21

ينسب الى الفاعل ولا يقال ان هذا مضاهاة بخلق الله لانه لم يصنع شيئا لان الاشياء المباحة اذا ادت الى شيء محظوظ كانت حراما لان الوسائل لها احكام ومقاصد وكذلك لا نرى انه يجوز - 00:17:44

ان يصور الانسان هذا التصوير للذكرى كما يقولون لما في ذلك من اقتناص الصورة التي يخشى ان ان تكون دالة في قول النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الملائكة لا تتلوا بيتا فيه صورة - 00:18:04

نعم. بارك الله فيكم على هذا التوضيح فضيلة الشيخ محمد آآ السائل ميم عين صاد يقول فضيلة الشيخ ما تقولون في من يقول لرجل آآ ابيعك هذه السيارة الى العام القادم - 00:18:24

بستين الف ريال واذا لم تسدد ديون المبلغ واذا لم تسدد يكون المبلغ ثمانين الف ريال الى العام الذي يليه. وهذا الكلام في بداية العقد.

فارجو الافادة حول هذا فضيلة الشيخ - 00:18:38

مأجورين هذا العقد حرام لانه ربا واذا كان البائع شاكا في وفاة المشتري فلا يجعلها بالثمن الاعلى من الاول والى الامم المتأخر من الاول فان الانسان اذا باع ما يساوي الفا في الحاضر - 00:18:52

بالفيين الى مدة سنتين لا حرج عليه لدخوله في عموم قول الله تعالى واحل الله البيع او باعه بalf وخمس مئة الى سنة فلا شيء عليه اما ان يقول بعترك ما يساوي الفا - 00:19:23

بالف وخمس مئة الى سنة فان لم تسدد فالفيين فان هذا حرام ولا احرام لا يحل لانه ربا نعم يقول هناك شخص يطلب اخر مبلغا من المال ويخرج ان يطلبه منه لانه قليل فهل يجوز له ان يأخذه على وجه الخفية - 00:19:40

لا يحل للانسان اذا كان له على شخص دين ان يأخذ منه بطريق الخفية لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم ادي الامانة الى من ائتمنك ولا تكون من خانك - 00:20:05

ولم يرد ان يأخذ صاحب الحق حقه خفية الا في باب النفقات فان هندا بنت عتبة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقالت ان ابا سفيان رجل شحیح - 00:20:26

لا يعطيني من النفقه ما يكفيوني ويكتفى بنبي فهل علي من جناح ان اخذت من ماله بغير علمه فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم خذى من ماله ما يكتفى - 00:20:48

ويكتفى بنيك بالمعروف فاذن لها النبي صلى الله عليه واله وسلم ان تأخذ من ماله بغير علمه ما يكتفى ويكتفى بنيتها وهذا يدل على ان من من له نفقة على شخص - 00:21:03

وهذا الشخص يدخل عليه بالنفقة فله ان يأخذ من ماله بعلم بغير علمه ما يكتفى بالمعروف والحق العلماء رحمهم الله في ذلك ما كان سببه ظاهرا كالظيف اذا نزل بشخص - 00:21:22

وامتنع عن ضيافته فان للضيف ان يأخذ من ماله ما يكتفى لضيافته بالمعروف من غير علمه لان الحق في هذا ظاهر فان الضيف اذا نزل بالشخص يجب عليه ان يضيفه يوما وليلة - 00:21:42

حقا واجبا لا يحل له ان ان يتخلص عنه اما الديون فانه لا يحل للانسان ان يأخذ من مال المدين بغير علمه نعم بارك الله فيكم هل يكون صيام ثلاثة من شوال من ايام الست اذا كان الشهر في التقويم تسعة وعشرين يوم التقويم - 00:22:08

مبني على الحساب. نعم وليس مبنيا على الرؤية ولهذا تجده قد وقت الشهور من من اول شهر في السنة الى اخر شهر قبل ان يدرك اخر اخر السنة وعلى هذا - 00:22:36

نقول اذا كان الشهر في التقويم تسعا تسعة وعشرين يوما وكان الشهر الذي قبله قد تم ثلاثة يوما فان الاصل بقاء الشهر الثاني نعم لقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:57

لا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثة وعلى هذا فنقول شوال يحسب على انه ثلاثة يوما على انه ثلاثة يوما وان كان في التقويم تسعة وعشرين يوما - 00:23:20

نعم بارك الله فيكم آآ هذا المستمع عين شين يقول فضيلة الشيخ ما حكم الشرع في نظركم في صيد الطيور في الاشهر الحرم صيد الطيور في الاشهر الحرم جائز - 00:23:39

لان الاشهر الحرم انما يحرم فيها القتال على ان كثيرا من العلماء او اكثر العلماء يقولون ان تحريم القتال في الاشهر الحرم منسوخ ولكن اذا كانت الطيور داخل حدود الحرم - 00:24:00

فانه لا يجوز صيدها لان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين فتح مكة لا ينفر صيدها اي مكة واذا نهي عن التنفيذ فالقتل من باب اولى وقال الله عز وجل - 00:24:19

يا ايها الذين امنوا لا تقضوا الصيد وانتم حرموا وقال عز وجل احل لكم صيد البحر وطعامه مزعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر

ما دمت حرمة فاذا كان الانسان محrama - 00:24:37

او دخل حدود الحرم فانه لا يحل له الصيد نعم بارك الله فيكم هذه المستمعة اختكم في الله ميمونة من ليببيا تقول فضيلة الشيخ
ارجو الافادة عن كيفية صلاة الليل - 00:24:55

صلاة الليل كما قال النبي عليه الصلاة والسلام حين سأله رجل فقال يا رسول الله ما تراه في صلاة الليل؟ قال مثني مثني اي يصلى
الانسان ركعتين ركعتين يسلم من كل ركعتين - 00:25:13

ثم يوتر والايtar ان احب اوتر بثلاث بتجهل واحد وان شاء اوثر بخمس بتشهد واحد وان شاء اوثر بسبع في شهر واحد وان شاء اوثر
بتسع بتشهدي يجلس عقب الثانية ويتشهد ولا يسلم - 00:25:27

ثم يصلى التاسعة اما اذا اوثر باحد عشرة فهو اكثر الوتر فانه يسلم من كل ركعتين نعم لها سؤال اخير المستمعة ميمونة تقول هل
علي اثم في تناول حبوب منع العادة وكذا وكذلك لكي لا - 00:25:49

يفوتنى صيام ايام مثل ليلة النصف من شعبان وليلة التروية وعرفات وغيرها ارجو الافادة اه اما استعمال هذه الحبوب فانه حسب ما
بلغني ظار ولا ينبغي للانسان ان يتناول ما كان ضارا لقول الله تعالى ولا تقتلوا انفسكم - 00:26:09

فاذا تبين انه لا ينظر بمشورة الطبيب فلا بأس ان تأكل المرأة شيئا من هذه الحبوب من اجل ان لا تمنعها الحمضة من الصيام ولكن
السائلة ذكرت الصوم يوم النصف من شعبان نعم وهذا لا اصل له - 00:26:32

فانه لم يرد عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه كان يخصص يوم النصف من شعبان بالصيام ولا انه يخصص ليلته بقيام الافضل
ان تكون ليلة النصف من شعبان ويوم - 00:26:50

كسائر الليالي والايام. طيب. نعم. ايضا ذكرت يا شيخ محمد انها تصوم يوم التروية هو اليوم الثامن. نعم وهو كباقي ايام
العشر ليس له مزيد من خاصة وانما المزية - 00:27:05

ليوم عرفة. نعم. حيث ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعدها شكر
الله لكم يا فضيلة الشيخ وببارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم المسلمين - 00:27:19

ايها الاخوة الاحباب ايها الاخوة المستمعون الكرام اجاب على اسئلتكم فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين الاستاذ في كلية
الشريعة واصول الدين في خطيب وامام الجامعة الكبير في مدينة عنزة. شكر الله لفضيلته وشكرا لكم انتم. وفي الختام تقبلوا

تحيات زميلي مهندس الصوت سعد - 00:27:34

عبد العزيز خميس والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:54